

اللقاء الخامس والثلاثون ج 1: « تيسير التفسير » - الأستاذ الدكتور. عيسى بن محمد المسلمي.

عيسى المسلمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان ربك يعلم انك تقوم ادنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين معك والله يقدر الليل والنهار. علم ان لن تحصوه فتاب عليه - [00:00:02](#)

عليكم فاقروا ما تيسر من القرآن علم ان سيكون منكم اخرون يضربون في الارض يبتغون من فضل الله واخرون يقاتلون في سبيل الله فاقروا ما تيسر منه تقرأ ما تيسر منه اقيموا الصلاة واتوا الزكاة واقضوا الله قرضا حسنا - [00:00:49](#)

وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا واستغفروا الله ان الله غفور رحيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه - [00:01:27](#)

والصلاة والسلام على اشرف الانبياء وخاتم المرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فمرحبا بكم واهلا في هذا اللقاء القرآني الذي اسأل الله تبارك وتعالى ان يكون مباركا - [00:02:08](#)

ايها الاخوة والاخوات تقدم في هذه السورة بل في اولها يا ايها المزمّل قم الليل وكان قيام الليل واجبا في اول الامر وقد تقدم باللقاء الاول الاشارة الى ذلك وكأن ذلك - [00:02:24](#)

والله تعالى اعلم وكأن في ذلك اعدادا لرسول الله صلى الله عليه وسلم للمهمة العظمى التي سيتحملها الرسالة الرسالة الى عباد الله تبليغ رسالات الله تبليغ دعوة الله مهمة عظيمة جد عظيمة - [00:02:46](#)

وكان في ذلك اعدادا له ليزداد تزداد صلته بالله وانسه بالله وتعلقه بالله فيقول الله تعالى له يا ايها المزمّل قم الليل وهذي الصورة كما تقدم هي السورة الثانية او الرابعة - [00:03:08](#)

من اوائل ما نزل من القرآن الكريم الاعداد للنبي عليه الصلاة والسلام لحمل امانة الرسالة كان مبكرا جدا اذا كان الله قد قال الله تعالى في بداية هذه السورة يا ايها المزمّل قم قم الليل - [00:03:30](#)

الليل الا قليلا نصفه قم الليل الا قليلا نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه. النصف او اكثر او اقل وكان قيام الليل في اول الامر واجبا. لامر الله تعالى به - [00:03:47](#)

ثم نزل التخفيف في هذه الاية التي يقال والله تعالى اعلم انها انه تأخر نزولها نحو من عام فنزل في هذه الاية ما يدل على نسخ الوجود كما سيأتي ان شاء الله - [00:04:06](#)

يقول الله تعالى لنبيه الكريم عليه الصلاة والسلام في هذه الاية الطويلة في ختام هذه السورة العظيمة ان ربك يعلم انك تقوم ان ربك يعلم انك تقوم انظروا وتدبروا ما ذكره بعض العلماء حول معنى هذه الاية ودلالاتها العظيمة - [00:04:26](#)

في رعاية الله لنبيه صلى الله عليه وسلم وفي هذه الطمأنينة التي يسكبها في قلب نبيه عليه الصلاة والسلام ان الله يعلم ويرى قيامك ويرى سجودك ويرى ركوعك ويرى دعاءك وانت بين يدي الله - [00:04:57](#)

ان ربك يعلم وهذا كما قال سبحانه وتعالى في الموضع الاخر وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم. وتقبلك في الساجدين انه ربك الذي يركعك والذي يحفظك والذي يحميك - [00:05:15](#)

انه ربك يعلم انك تقوم وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم. يراك حين تقوم كم من من المعاني العظيمة التي تنسكب

في قلب النبي عليه الصلاة والسلام حين يأتيه هذا الائناس من ربه عز وجل - [00:05:36](#)

وان الله تعالى يراك. يرى قيامك ويرى تقلبك في الساجدين. ويرى وقوفك بين يديه سبحانه وتعالى ان ربك يعلم انك تقوم اما قيامه

عليه الصلاة والسلام شباب عظيم من باب العباداة - [00:05:56](#)

باب عظيم من باب شكر الله عز وجل وقام قام عليه الصلاة والسلام واطال القيام. وهو يقرأ القرآن كأنه صلى الله عليه وسلم لا يحس

بجسمه كأنه لا يشعر بما يحصل لاقدامه لقدميه الشريفتين صلى الله عليه وسلم حتى - [00:06:16](#)

وحتى تفطرتا قال عليه الصلاة والسلام حتى تفطرت قدماه قيل له يا رسول الله ان الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر يقول

عليه الصلاة والسلام افلا احب - [00:06:39](#)

ان اكون عبدا شكورا كان عليه الصلاة والسلام ينام ثلث الليل ثم يقوم سدسه ثم ثلثه ثم يقوم نصفه ثم ينام ثلثه. هذا في احاييم كان

عليه الصلاة والسلام يقوم - [00:07:01](#)

وذكر ابن عباس قد بات مرة معه عليه الصلاة والسلام صيامه عليه الصلاة والسلام في هدنة الليل ووضوءه ثم صلاته عليه الصلاة

والسلام ان ربك يعلم انك تقوم ادنى من ثلثي الليل - [00:07:21](#)

ونصفه وثلثه. يقول تقوم احيانا هكذا واحيانا هكذا. احيانا قريبا من ثلثي الليل او ادنى من منها من ثلث الليل من ثلث ثلثي الليل

ثلثي الليل واحيانا نصف الليل - [00:07:42](#)

واحيانا ثلث الليل ربك يعلم ان ربك يعلم انك تقوم ادنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين معك ايضا طائفة ممن امن

معك هم كذلك كانوا يقومون طيب - [00:07:59](#)

قال الله تعالى بعد ذلك والله يقدر الليل والنهار تلاحظون بارك الله فيكم ان الله اعطى كل شيء قدرا واحيانا يطول الليل على حساب

النهار. واحيانا يطول النهار على حساب الليل - [00:08:23](#)

ذلك كله دخل والله يقدر الليل والنهار ثم يقول الله تبارك وتعالى علم علم علمه ان الله قدر مقادير الخلائق قبل ان يخلق السماوات

والارض بخمسين الف صلاة هذا في الصحيح - [00:08:41](#)

علي وان لن تحصوه فتاب عليكم مهما بلغ اجتهدكم ومهما بلغ حرصكم فلن تستطيعوا ان تؤدوا قيام الليل ولن تستطيعوا ان تؤدوا

حق الله كما يجب. كما حق الله على - [00:09:00](#)

الوجه الذي لن تحصوه لن تستطيعوا ان تؤدوا ذلك على احسن الوجوه دائما علم ان لم تحصوه. لا تستطيعون ان تقوم الليل وان

تحصوا - [00:09:19](#)